

دراسات نقدية ٣

إشراف الدكتور ه / شيرين كدواني

إعداد باحث دكتوراه الإعلام الرقمي
فارس عمر بتاوي
(٢٢١٠٠٠٧٣٩)



دور التلفزيون في تشكيل القيم الجمالية لدى الشباب الجامعي الجزائري

رابط البحث :

<https://emtyiaz.com/storage/libraries/August2021/6704028326122c68ece7104.30143978.pdf>

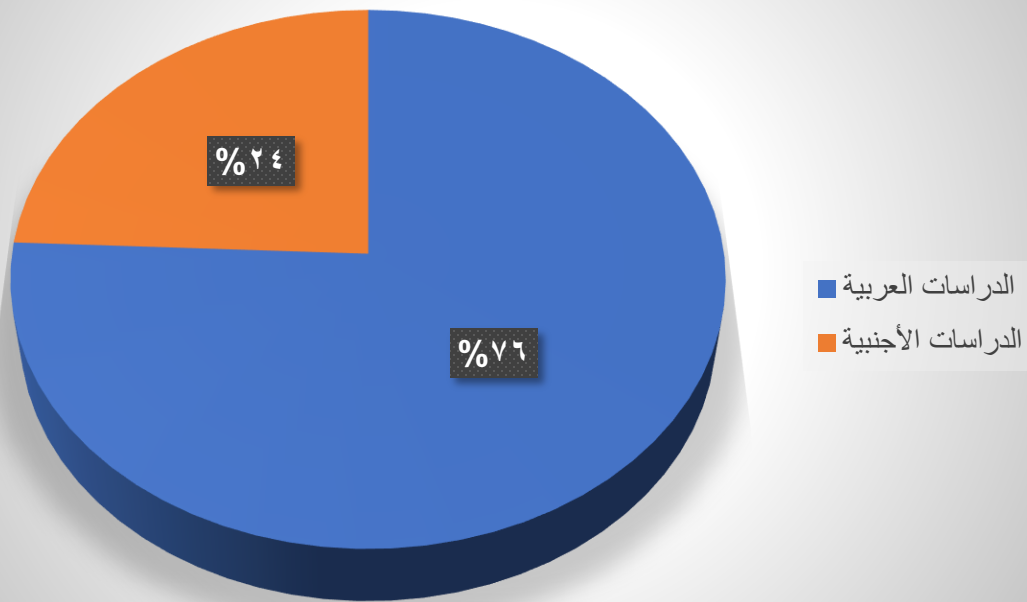
Chapter 7

المهمة السابعة

الاسبوع السابع	اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك ، تحليل مدى إسهام الدراسات السابقة في تطوير الموضوع البحثي وتحديد الفجوات البحثية.	تسليم تقرير أسبوعي	يكون التسليم عبارة عن عرض فيديو مسجل مدته 5 دقائق مرفق به ملف PPT او PDF ويرفقه الطالب اسبوعيا على منصة "مودل" ويتناول في كل تسليم قضية بحثية في التخصص ، ويتم التصحيح من قبل ادارة الدراسات العليا.
الاسبوع الثامن	اختيار رسالة دكتوراه في مجال تخصصك ، تقييم مدى إبداعية الدراسة المختارة وأصالة مساهمتها العلمية	تسليم تقرير أسبوعي	يكون التسليم عبارة عن عرض فيديو مسجل مدته 5 دقائق مرفق به ملف PPT او PDF ويرفقه الطالب اسبوعيا على منصة "مودل" ويتناول في كل تسليم قضية بحثية في التخصص ، ويتم التصحيح من قبل ادارة الدراسات العليا.

إحصائيات الدراسات السابقة

عددها



الدراسات العربية : ٢٨ دراسة
الدراسات الأجنبية : ٩ دراسات

Chapter 7

° التجا الأول: حاول دراسة الرسالة الإعلامية باعتبارها منتجة - في سياقها الاجتماعي الحضاري - لمجموعة من القيم تختص بما هو إعلامي اتصالي، سميت القيم الإخبارية NEWS VALUES - ر لم ترابطها مع القيمي داخل المجتمع. فقد طور كل من "جالتونج وروج" * Galtung And Ruge مجموعة من القيم الإخبارية - انطلاقا من علم نف الإدراك - أهمها¹ :

- 1 - التردد: Fréquency
- 2 . الاستهلاكية: The Shold
- 3 - جلاء الحدث وبساطته: Unambiguity
- 4 - المعن الهادف: Meaningfulness
- 5 - وثاقة الصلة: Relavance
- 6 - التقارب الثقافي: Cultural proximity

¹ . سمير لعرج. القيم الإخبارية في الصحافة العمومية المكتوبة بالعربية [دراسة تحليلية لخبار الداخلية. رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، معهد علوم الإعلام والاتصال، 1995، ص 86 وما بعدها، عن: Cohen, Stangy and young, Jack. **Manufacture of news : Social problemes, devience, and the mass Media.** London : constable .1993.p. 66.

- II -

الفصل الأول الإطار المنمجي للدراسة

- 7 - الإيجابية والسلبية: Negativeness And Positiveness
- 8 - اللاتوقعية: Unpredictability
- 9 - نخبة الأمم : The élite nation
- 10 - نخبة الشعب : The élite people
- 11 . نخبة الأشخاص: The élite persons

Chapter 7

° إتجاه الثاني:

حاول دراسة الظاهرة القيمية (القيم الاجتماعية، الثقافية الحضارية، صورة الآخر كبنية قيمية إيديولوجية..)، كما نعرفها ونذكرها في المجتمع، من خلال انعكاسها في مضمون وسائل الإعلام، فقد توصل "حلمي خضر ساري" في دراسته عن "صورة العرب في الصحافة

¹ . سمير لعرج. مرجع سبق ذكره، ص 11.

² . السعيد بومعيزة. عملية إنتقاء الأخبار في التلفزيون الجزلر. المجلة الجزائرية للاتصال، معهد علوم الإعلام والاتصال، بن عكنون: ديوان المطبوعات الجامعية، العددان 6، 7، 1992.

* . تخلخل وتراجع مضمون هذه النظرية مع التطور التكنولوجي في ميدان الإعلام والاتصال.

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة
البريطانية¹ أن الجرائد المدروسة باستثناء جريدة The Morning Star قد عكست وضمت تحيزا ثقافيا استعلائيا عرقيا في نشرها لأخبار وأحداث الوطن العربي، كما ظهر النفط كمحرك (قيمة) فيما يتعلق بالمصالح الاقتصادية الغربية والبريطانية، وهذا ما أسماه الباحث، المصالح الذاتية والاقتراب الثقافي في القيم الإخبارية، كما أتضح من خلال رسومات الكاريكاتير أن هناك قيما وصفات، يقدم بها الإنسان العربي، فغالبا ما يرسم العربي ببطن منقذ، أنف طويل، عباءة وقميص، بدوي (لاير متمكن).

نظرة على الدراسات السابقة

- استند الباحث " حلمي خضر ساري " في دراسته بأن الدراسات الأجنبية قد ضمت وعكست تحيزاً ثقافياً عرقياً استعلائياً في نشرها لأخبار الوطن العربي .
- أظهرت دراسة بعنوان (تحليل مضمون بعض الأفلام في بعض القنوات الفرنسية) والتي أظهرت بعض من القيم الإيجابية مثل الأمانة ، الشجاعة ، التسامح ، حب الخير ... إلخ ، وأيضاً عكس ذلك بالقيم السلبية مثل التعصب ، حب الحرب ، الكذب ، السرقة ... إلخ ، وكانت القيم السلبية تفوق بنسبة ٦٢,٨% مقابل ٣٧,٢% من القيم الإيجابية .
- أجريت دراسة حول (البرمجة التليفزيونية في التلفزيون الجزائري) وأظهرت خضوع البرمجة في القناة الوطنية للقيود السياسية والثقافية والإقتصادية جعلت استخدام التقنيات الحديثة بعيدة المنال ، وأيضاً تبين أن القناة الوطنية ليست عامة بل هي قناة متخصصة حسب الظرف .

نظرة على الدراسات السابقة

- أجرى الباحث عبدالقادر وآخرون دراسة بعنوان (التلفزيون والثقافة والهوية والبرامج الثقافية والتربوية والتسجيلية مثال) والتي تم تطبيقها على ١١ قناة عربية في الفترة ديمسبر ١٩٩٧ حتى مارس ١٩٩٨ ، وأظهرت نتيجة الدراسة بأن ٥% منها للبرامج الثقافية والبرامج التربوية لم تجد سوى ٣% .
- وورود تقرير عن منظمة اليونسكو بأن نسبة البرامج التلفازية المستوردة في خمس بلدان عربية ومنها الجزائر تبلغ ٤٢% من جملة البرامج المقدمة في تلفزيوناتها .
- بعكس ذلك أشارت دراسة أجنبية بأن القنوات الفرنسية الخاصة قد خصصت في عام ١٩٩١ م مايقارب ٧١% من الحجم الساعي الكلي للبرامج الموجهة للشباب .
- قدمت دراسة لليونسكو في عام ٢٠٠١ وهي عبارته عن عرض لوضعية البرامج الموجهة التلفازية الموجهة للشباب والصغار قد توصلت إلى نتائج من أهمها ينتقل الشباب المغربي من قناة أجنبية إلى أخرى ويرى في العالم الغربي نموذجاً للسلم والحرية وفي أمريكا بلداً للحرية بينما بلده غير مرغوب فيه .

نظرة على الدراسات السابقة

- أضاف الباحث بوجلال في بحثه قائلاً : إن اشكال السيطره الإعلامية الأجنبية والأمريكية منها خاصة لا تقتصر في مجال التلفاز فقط بل أيضاً في مجال توزيع المنتجات الثقافية والإعلامية الأخرى .
- في دراسة أخرى مهمة لـ بوجلال عن (الإعلام والوعي الاجتماعي لدى الشباب الجزائري) ، تبين أن الإناث أكثر مشاهدة للتلفاز من الذكور كما تبين أن أكثر من ثلثي أفراد البحث يرون أن البرامج المعروضة مقبولة بينما رأى الثلث الآخر منهم بأنها رديئة .
- توصلت دراسة بوحديدة في دراسة إستطلاعية بأن المبحوثين يتفقون على أن البرامج الفنية والأفلام والمسلسلات الوطنية والأجنبية غير قابلة للإنعكاس على الواقع الاجتماعي والثقافي والديني للمجتمع الجزائري .
- في دراسة لـ بو علي عن البارابول والجمهور في الجزائر في تزايد مستمر من المشاهدات إذ بلغت نسبة المشاهدة ٣٨,٤% مقابل ١٨,٧% ممن يشاهدون برامج القناة الوطنية

نظرة على الدراسات السابقة

- كما أظهر بو علي في دراسته بأن ٩٥,٥% من المبحوثين يشاهدون البرامج الأخبائية مقابل ٤,٥% ممن لا يشاهدونها ، وقد لوحظ ذلك وقت إنتشار الهوائيات المقعره في المجتمع الجزائري .
- توصل بوجلال في دراسة أخرى بأن الشباب الجزائري مقل على مشاهدة البرامج الترفيحية أكثر من البرامج العلمية والثقافية .
- اتفقت دراستان لـ بوجلال و بو علي على تغير أنماط المشاهدة في القنوات العربية للشباب الجزائري ، ومايمكن ملاحظته بأن نسب المشاهدة للبرامج الإخبارية قد تغيرت قبل وبعد ظهور قناة الجزيرة فقد كانت أكثر المشاهدات للقنوات الفرنسية آنذاك .
- أوضحت دراسة نوال محمد بأن البرامج الدينية قد غيرت بعض قيم مجتمع البحث واستطاعت ذلك في بعض القيم بالأحياء الشعبية بينما لم تستطع ذلك في الأحياء الراقية
- أظهرت دراسة آيت موهوب بأن هناك حالة صراع بين القيم المحافظة والغير محافظة

نظرة على الدراسات السابقة

- أظهرت دراسة (القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية) بأن تأثير البرامج الأجنبية على عينة المبحوثين أن ١٢,٩٥ % منهم قد تأثروا و ٣٤,٥٥ % تأثروا قليلاً و ٤٨,٠٥ % نادراً ما تأثروا .
- وفيما يتعلق ببرامج البارابول التي تتعارض مع القيم الأخلاقية الإسلامية لدى المجتمع اتضح أن ٤٧,٣١ % لا يشاهدون تلك البرامج و ٢٩,٧٤ % يشاهدونها نادراً و ١٤,٨٧ % يشاهدونها قليلاً و ٠٨,٠٦ % يشاهدونها كثيراً .
- وفي تحليل ذلك على دراسة الباحث بو علي قد توصل إلى بأن العامل الخاص بالإتجاه نحو الثقافة الغربية بين أن تفضيل الحياه الغربية ٧١ % موافق على ذلك و ٩١ % يفضلون ارتداء اللبس الغربي و ٥١ % موافق نوعاً ما على مراعاة الموضة الغربية و ٥٩ % موافق نوعاً ما على سماع الأغنية الغربية .
- في دراسة بلقاسم يرى بأن أفراد العينة قد تسيطر عليه القيم المادية والاستهلاكية بسبب حالة الأزمه وماتزوج له وسائل الإعلام من قيم مادية .



استند الباحث على دراسات قيمة تثري البحث وقد بدء بشكل تدريجي من نظرة العالم الغربي وإستعلائه للمجتمع العربي مروراً بإظهار نظرة المجتمع الغربي إلى القيم الإيجابية وما يعكسها من قيم سلبية ، وحتى ذلك بدء بإلقاء الضوء على الدراسات والأبحاث العربية لنسب المشاهده وما يشاهدون وما يتأثر به عينة المبحوثين .

وبعدها بدء الباحث بعرض نتائج دراسات إيجابية للمجتمع الجزائري وما يطمحون له من تقييم وتقدير للذات ورفضهم لبعض ما يخالف القيم الإسلامية والمجتمعية .

وقد أظهرت أيضاً الدراسات موقف المبحوثين من مشاهدة القنوات الإخبارية وانتقالهم من القنوات الغربية حتى العربية بعد أن بدء إنتشار وظهور القنوات العربية مثل قناة الجزيرة ويمثل ذلك بأن الإقبال كان بسبب ضعف المخرجات العربية وبعد تطورها إنتقلت المشاهدات لتلك القنوات العربية .

وقد فسر الباحث حسب إستطلاع بعض الدراسات السابقة بأن التأثير قد وضح في بعض التصرفات مثل إرتداء الزي الغربي وسماع أغانيهم ولكنه لا يتأثر كثيراً بما يعارض القيم الإسلامية .

أعتقد بأن الباحث قد وفق لعرضه وتدرجه في سرد الدراسات السابقة وتطوره من مجال إلى مجال حتى وصوله إلى نتائج الدراسة وعرض إسهاماتها ، وقد لا يمكن ذكر فجوات كثيره بسبب قدم البحث حيث أنه كان بعام ٢٠٠٦م وفي ذلك الوقت لا تتوفر وسائل متاحه وسهله للوصول لها بقرآة دراسات وإستطلاعات أكثر .



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً لمتابعتكم ،،،،

